



توثيق ٤٧ مجزرة في شهر آب/ ٢٠١٤

أولاً: الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن ٤٧ مجزرة في شهر آب/ ٢٠١٤، توزعت على النحو التالي:
القوات الحكومية: ارتكبت ٣٩ مجزرة.
تنظيم داعش: ٦ مجازر.
فصائل المعارضة المسلحة: مجزرة.
جهات مجهولة: مجزرة.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة، من أجل الاطلاع على المزيد حول منهجيتنا في توثيق الضحايا نرجو زيارة الرابط.

توزع المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:

حلب: ١٣ مجزرة.

إدلب: ٨ مجازر.

دير الزور: ٧ مجازر.

ريف دمشق: ٦ مجازر.

درعا: ٥ مجازر.

حماة: ٤ مجازر.

الرققة: مجزرتان.

حمص: مجزرتان.

تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل ٥٠٧ أشخاص، بينهم ١٤١ طفلاً، و٦٨ سيدة، أي أن ٤١,٢٪ من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً من النساء والأطفال، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في جميع تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة المجازر في هذا الشهر على الشكل التالي:

القوات الحكومية: ٤٣٨ شخصاً بينهم ١٢٦ طفلاً، و٦٧ سيدة.

تنظيم داعش: ٤٩ شخصاً بينهم سيدة.

فصائل المعارضة المسلحة: ٩ أطفال.

جهات مجهولة: ١١ شخصاً، بينهم ٦ أطفال.

محتويات التقرير:
أولاً: ملخص تنفيذي
ثانياً: تفاصيل الحوادث
ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات
شكر وعزاء



تفاصيل التقرير:

- مجازر ارتكبتها القوات الحكومية:

حلب:

- أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ١/ آب/ ٢٠١٤ على مدينة منبج بمحافظة حلب بصاروخ، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٠ أشخاص، بينهم سيدتان.
- ألقى الطيران المروحي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ٢/ آب/ ٢٠١٤، قنبلة برميلية على قرية الشيخ علي بمحافظة حلب، ما أدى إلى مقتل ٨ أشخاص بينهم طفل وسيدة.
- بتاريخ ٧/ آب/ ٢٠١٤، أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بصاروخ على قرية القاسمية بريف محافظة حلب، ما أدى إلى مقتل ٥ أشخاص، بينهم طفل و٣ سيدات.
- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ٩/ آب/ ٢٠١٤، قنبلة برميلية على سوق شعبي في حي المعادي بمدينة حلب، ما تسبب بوفاة ١٧ شخصاً، بينهم طفل وسيدتان، إضافة إلى دمار العديد من المحلات التجارية والأبنية السكنية.



ضحايا مجزرة باب النيرب - حلب - ١١-٨-٢٠١٤

- بتاريخ ١٠/ آب/ ٢٠١٤، قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية بلدة دير حافر بمحافظة حلب بصاروخ، ما أدى إلى مقتل ٦ أشخاص بينهم طفل.
- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ١١/ آب/ ٢٠١٤ أربع قنابل برميلية على حي باب النيرب في مدينة حلب، ما تسبب بمقتل ١٩ شخصاً، بينهم ٦ أطفال وسيدتان.

- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ١٢/ آب/ ٢٠١٤، قنبلة برميلية على مركز انطلاق لحافلات النقل الصغيرة في مدينة الباب بمحافظة حلب، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم ٣ أطفال وسيدة.
- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ١٥/ آب/ ٢٠١٤، قنابل برميلية على حي باب النيرب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٥ شخصاً، بينهم ٤ أطفال وسيدة.
- قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ١٨/ آب/ ٢٠١٤ صاروخاً على شارع الكواكبي في بلدة منبج بمحافظة حلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية مقتل ٨ أشخاص، بينهم طفل وسيدة.

• بتاريخ ٢٥ / آب / ٢٠١٤، قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بلدة دابق بريف محافظة حلب، ما أدى إلى مقتل ١٢ مدنياً، بينهم ٦ أطفال و٣ سيدات.

• بتاريخ ٢٨ / آب / ٢٠١٤، ألقى الطيران المروحي قنابل برميلية على مدينة الباب بريف محافظة حلب، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٢١ شخصاً، بينهم ١٧ طفلاً.

• بتاريخ ٢٩ / آب / ٢٠١٤، أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بصاروخ على حي باب النيرب في مدينة حلب، ما تسبب بمقتل ٧ أشخاص، بينهم ٥ أطفال.

إدلب:

• بتاريخ ٢ / آب / ٢٠١٤، قام الطيران الحربي بإطلاق صاروخين يبدو أنهما فراغيين على مستشفى الهدى الجراحي التخصصي بقرية حور في محافظة إدلب، وثق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٧ شخصاً (٦ منهم من الكادر العامل في المستشفى) بينهم ٥ سيدات، كما سجلنا إصابة ١٥ شخصاً من بينهم مرضى.

• بتاريخ ٢ / آب / ٢٠١٤، ألقى الطيران المروحي التابع للقوات الحكومية قنبلتين برميليتين على قرية الناحية بمحافظة إدلب، وثق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٧ أشخاص، بينهم ٤ سيدات.



صورة من مكان القصف على سوق مدينة كفرتخاريم ١١-٨-٢٠١٤

• بتاريخ ١١ / آب / ٢٠١٤، قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية صاروخاً على مدينة كفر تخاريم بمحافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل ٩ أشخاص، بينهم طفل، إضافة إلى دمار محلات تجارية عدة، ومنازل سكنية.

• ألقى الطيران المروحي بتاريخ ٢٥ / آب / ٢٠١٤، قنبلتين برميليتين على قرية تركمان بارح بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل ١٢ شخصاً، بينهم ٥ سيدات.

• بتاريخ ٣٠ / آب / ٢٠١٤، أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية على مدينة خان شيخون في محافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل ٨ مدنيين، بينهم ٦ أطفال وسيداتان.

• ألقى الطيران المروحي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ٣١ / آب / ٢٠١٤، قنبلة برميلية على بلدة الهبيط بريف محافظة إدلب مستهدفاً مغارة تؤوي نازحين من بلدة كفرنبودة في ريف محافظة حماة، ما أدى إلى وفاة ١٨ شخصاً، بينهم ٧ أطفال، و٦ سيدات.

• قصف الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ٣١ / آب / ٢٠١٤، صاروخين على مدينة سراقب بمحافظة إدلب، ما أدى إلى مقتل ٨ أطفال وسيداتين.



ريف دمشق:

- قصفت المقاتلات الحربية التابعة للقوات الحكومية بتاريخ ٣/ آب/ ٢٠١٤، صاروخين على السوق الشعبي في الساحة العامة لمدينة كفر بطنا بريف دمشق، وثق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٤١ شخصاً، بينهم ٦ أطفال، و٥ سيدات، إضافة إلى إصابة قرابة ٨٥ آخرين، كما أحدث القصف دماراً كبيراً بالمحلات التجارية ومنازل المدنيين المحيطة به.
- أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ٣/ آب/ ٢٠١٤ بصاروخ على شارع القوتلي بمدينة دوما في محافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٢٦ شخصاً، بينهم ٥ أطفال وسيدتين.
- قصفت مدفعية القوات الحكومية بتاريخ ٤/ آب/ ٢٠١٤، قذائف هاون على بلدة عين ترما بريف دمشق، ما تسبب بمقتل ٥ أشخاص، بينهم طفلان.
- أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ١٤/ آب/ ٢٠١٤ بصاروخ على بلدة دير العاصير في محافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ١٣ شخصاً، بينهم سيدة.
- بتاريخ ١٨/ آب/ ٢٠١٤، قصفت مدفعية القوات الحكومية قذائف هاون على مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٦ أشخاص، بينهم طفل وسيدتان.
- قصفت مدفعية القوات الحكومية بتاريخ ٢٩/ آب/ ٢٠١٤، قذائف الهاون على مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٦ أشخاص، بينهم طفلان.

درعا:

- ألقى الطيران المروحي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ٢/ آب/ ٢٠١٤، قنبلة برمبيلية على بلدة بصر الحرير بمحافظة درعا، ما تسبب بمقتل ستة أطفال أخوة.
- قصفت مدفعية قوات النظام بتاريخ ٩/ آب/ ٢٠١٤، بلدة الكرك بريف محافظة درعا ما تسبب بمقتل ٥ أشخاص.
- بتاريخ ١٥/ آب/ ٢٠١٤، انفجرت سيارة مفخخة أمام مسجد البر والتقوى في بلدة نمر بريف درعا، وثق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٢٣ شخصاً، بينهم ٤ أطفال وسيدة، كما دمرت الواجهة الأمامية للمسجد بشكل شبه كامل، أظهرت أدلة اطلعت عليها الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن القوات الحكومية هي من قامت بتفجير السيارة.
- بتاريخ ٢٢/ آب/ ٢٠١٤، ألقى الطيران المروحي قنابل برمبيلية على مدينة داعل في محافظة درعا، ما أدى إلى مقتل ٥ أطفال.
- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ٣٠/ آب/ ٢٠١٤، قنبلتين برمبيليتين على مدينة نوى بمحافظة درعا، ما أدى إلى مقتل ٥ مدنيين، بينهم طفل وسيدتان.



حماة:

- بتاريخ ١/آب/٢٠١٤، استهدفت مدفعية القوات الحكومية بالقذائف قرية معزاز في محافظة حماة، ما أدى إلى مقتل ١٠ مدنيين، بينهم ٦ أطفال، و ٣ سيدات.
- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ٤/آب/٢٠١٤، قنبلة برميلية على بلدة عقرب بريف محافظة حماة، سجل فريق توثيق الشهداء في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٥ أشخاص بينهم طفلان وسيدة.
- بتاريخ ١٠/آب/٢٠١٤، أغار الطيران الحربي التابع للنظام السوري بصاروخ على سوق الهال في مدينة اللطامنة بريف محافظة حماة، سجل فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٥ أشخاص بينهم طفلان.
- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ٢٢/آب/٢٠١٤، قنبلتين برميليتين على قرية حصرايا بريف محافظة حماة، ما أدى إلى مقتل ٥ مدنيين، بينهم طفلان وسيدة حامل توفيت مع جنينها.

الرقعة:



مجزرة مشفى الطبقة الوطني - الرقة

- أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ٢٣/آب/٢٠١٤، على مدينة الطبقة في محافظة الرقة مستهدفاً المشفى الوطني، ما أدى إلى مقتل ١٠ أشخاص، بينهم طفلة، و ٤ من الكادر الطبي العامل في المشفى.
- بتاريخ ٢٤/آب/٢٠١٤، أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية غارتين على دوار النعيم في مدينة الرقة، ما أدى إلى مقتل ١٠ أشخاص، بينهم طفلة وسيدتان.

حمص:



ضحايا مجزرة مشفى الطبقة الوطني - الرقة

- بتاريخ ١٤/آب/٢٠١٤، ألقى الطيران المروحي قنابل برميلية على مدينة الرستن بمحافظة حمص، ما أدى إلى مقتل ١٦ شخصاً، بينهم ٩ أطفال، و ٤ سيدات، إضافة إلى دمار العديد من المنازل السكنية.
- ألقى الطيران المروحي بتاريخ ٣٠/آب/٢٠١٤، أربع قنابل برميلية على مدينة الرستن في محافظة حمص، ما أدى إلى مقتل ٩ أشخاص، بينهم طفل، و ٣ سيدات توفيت إحداهن مع جنينها.



دير الزور:

• أغار الطيران الحربي التابع للقوات الحكومية بتاريخ ٢٦/ آب/ ٢٠١٤ على بلدة الحوايج بمحافظة دير الزور، ما أدى إلى مقتل ١٣ شخصاً.

مجازر ارتكبتها تنظيم داعش:

دير الزور:

• بتاريخ ٥/ آب/ ٢٠١٤، قام تنظيم داعش باقتحام بلدة الجرذي في ريف محافظة دير الزور، وأعدم ٧ مدنيين ذبحاً بالسكين وفصل رؤوسهم عن أجسادهم.

• بتاريخ ٩/ آب/ ٢٠١٤، قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة، على منطقة عشيرة الشويط في ريف دير الزور، ما أدى إلى مقتل ١٨ شخصاً، بينهم سيدة.

• بتاريخ ٩/ آب/ ٢٠١٤، قام تنظيم داعش بذبح ٥ أشخاص من عشيرة الشعيطات بريف محافظة دير الزور، وفصل رؤوسهم عن أجسادهم.

• فجّر تنظيم داعش بتاريخ ١٢/ آب/ ٢٠١٤ سيارة مفخخة في منطقة البحرة بريف محافظة دير الزور، ما أدى إلى مقتل ٦ أشخاص.

• بتاريخ ١٥/ آب/ ٢٠١٤، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قيام تنظيم داعش باقتحام منطقة الشعيطات بريف محافظة دير الزور، وإعدام ٧ أشخاص. لم يتم التحقق من تاريخ وقوع المجزرة حتى لحظة إعداد التقرير.

• بتاريخ ٢٣/ آب/ ٢٠١٤، قام تنظيم داعش بذبح ٦ أشخاص من أبناء قرية الغرانج بريف محافظة دير الزور وفصل رؤوسهم عن أجسادهم.

• مجازر ارتكبتها فصائل المعارضة المسلحة:

إدلب:

• قصفت إحدى فصائل المعارضة المسلحة بتاريخ ٩/ آب/ ٢٠١٤، قذائف هاون على جامع الصديق بمدينة إدلب، ما أدى إلى مقتل ٩ أطفال.

• مجازر لم نستطع تحديد مرتكبيها:

حلب:

• بتاريخ ١/ آب/ ٢٠١٤، سقطت قذائف هاون عدة، خلف جامع الرضوان في حي الحمدانية بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل ١١ مدنياً، بينهم ٦ أطفال. لم يتمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من تحديد الجهة التي قامت بالقصف حتى لحظة إعداد التقرير.





الاستنتاجات:

القوات الحكومية:

١. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
٢. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
٣. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين، أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
٤. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

تنظيم داعش:

- أظهرت سياسة الإعدامات والقتل، التي يقوم بها تنظيم داعش أنها ترتكب في ظل هجمات واسعة، ونرى أن جرائم القتل ترقى لأن تكون جرائم حرب.
- فصائل المعارضة المسلحة:
- إن قيام بعض الفصائل المسلحة بعمليات القصف العشوائي عديم التمييز، يعتبر جريمة حرب بحسب القانون الدولي الإنساني، وقد تسببت عمليات القصف تلك بجريمة القتل، وتدمير الممتلكات المدنية في بعض الأحيان.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

١. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويُعزز من ثقافة الجريمة.
٢. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
٣. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضيق عليهم.
٤. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
٥. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
٦. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
٧. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين»، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام ٢٠٠٥، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يُطبق في سورية فأين سيُطبق؟..
٨. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل لمستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.





مجلس حقوق الإنسان:

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير.
٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب.
٣. تحميل حلفاء وداعمي الحكومة السورية - روسيا وإيران والصين - المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل من انتهاكات في سورية.
٤. إيلاء اهتماماً وجدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا.

إلى جامعة الدول العربية:

١. فرض عقوبات شاملة على جميع المسؤولين المتورطين في ارتكاب جرائم في سورية، وحث دول العالم كافة على ذلك.
٢. زيادة المساعدات الإنسانية وخصوصاً على مستوى التعليم والصحة، ورعاية مصالح اللاجئين السوريين في الدول العربية.
٣. مطالبة مجلس الأمن بتنفيذ التوصيات الواردة أعلاه.
٤. نطالب مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة بإعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
٥. الاهتمام الجدي والبالغ بهذه القضية، ووضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا نفسياً ومادياً وتعليمياً.
٦. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين - روسيا وإيران والصين - لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والسياسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري، وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.

لجنة التحقيق الدولية:

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساويين بالجرائم والقوة ومركزية القرار، وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصين بالشأن السوري نظراً لحجم الجرائم التي ترتكب يومياً مما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهادتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.

